البيان الواضح

في رد عدوان مصعفقة السنغال ودفع تشغيباتهم

مع كشف الحقيقة عن دورة الإمام مالك وتفنيد مزاعمهم

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إله الأولين والآخرين، وقيوم السماوات والأرضين، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وخليله وأمينه على وحيه، أرسله إلى الناس كافة بشيرا ونذيرا، وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين ساروا على طريقته في الدعوة إلى سبيله، وصبروا على ذلك وجاهدوا فيه حتى أظهر الله بهم دينه، وأعلى كلمته ولو كره المشركون، وسلم تسليما كثيرا

أما بعد:

فقد وقفت على كلام لهؤلاء المتعصبة في السنغال الذين تعصبوا لمحمد بن هادي الذي حكم العلماء بانحرافاته وحذروا منه، وفي مقدمتهم الشيخ العلامة ربيع بن هادي المدخلي حفظه الله الذي قال:

قال: "محمد بن هادي انحرف ووراءه الأعداء."

وقال في رده على ابن هادي (الذين يطعنون إخوانهم بأنهم صعافقة هم الصعافقة)

وقال عن محمد بن هادي: "قرأت كلامه حرفا حرفا ما عنده ولا نصف دليل أبدا."

وقال: عن ابن هادي: "هو أخطر من الحدادية، ليس حدادي بل أخطر منهم، الحدادية ما قذفوا، يفرق السلفيين في العالم كله بارك الله فيكم فرق السلفيين كلهم وشوه السلفية."

وقال (هؤلاء الذين تعصبوا لكلام محمد بن هادي بالباطل ويقلدون كلامه بالباطل بدون دليل ولا برهان هؤلاء تربوا تربية سيئة، ما تربوا تربية سلفية.

وقال العلامة ربيع بن هادي المدخلي: "محمد بن هادي يحارب السلفيين."

"محمد هادي ما عنده ذرة دليل ما عنده الا الظلم والفجور."

والشيخ العلامة عبيد الجابري الذي قال فيه:

(محمد بن هادي ومن معه يجب الحذر منهم)

وقال محمد بن هادي: "صار يخوض يمينا وشمالا مع المراجيج المهابيل المخاذيل ذوي التعصب الأعمى يجندهم حوله."

وقال الشيخ عبيد: (لا تغتروا بكلام ابن هادي لا تغتروا به ولا تلقوا له بالا)

وقال اغتر بنفسه وأصابه الكبر)

والشيخ العلامة حسن بن عبد الوهاب الذي قال فيه:

الشيخ ربيع حذر منهم بأدلة والجرح مفسر لأنهم فرقوا كثير فرقوا الامة فرقوا الناس، وفتحوا باب فتنة بالصعافقة فتحوا باب فتنة بالخلافات فهذه الشيخ ربيع قالها وكلامه سديد). اهـ

هؤلاء المتعصبة وصدق فيهم العلامة عبيد الجابري لما سماهم (المراجيج المهابيل المخاذيل ذوي التعصب الأعمى) يزعمون أن دورة الإمام مالك بن أنس في السنغال لهم وأننا سرقنا واغتصبنا اسم الدورة وأن هذه الدورة فقط في مسجد الإمام مالك في دكار، ولا يجوز أن تقام في مكان آخر الى آخر هرائهم.

فأقول مستعينا بالله متوكلا عليه لي وقفات مع كلامهم هذا ...

الوقفة الأولى: أننا منذ أن أقمنا هذه الدورة المباركة أتعرض لطعونات وتشغيبات وافتراءات وتهديدات من المصعفقة بشكل ممنهج ومرتب واجتمعوا في ذلك، وتكالبوا ضدي مصعفقة السنغال بالتنسيق والترتيب وأخذ الأوامر من كبار المصعفقة وأساتذتهم الذين علموهم الصعفقة.

وزادت تلك الهجمات والحملات الشرسة بعد إقامة دورتنا العلمية السنوية (دورة الإمام مالك بن أنس السلفية الثالثة في السنغال) بمشاركة إمامين وعالمين من علماء المسلمين في هذا العصر في مقدمتهم شيخنا ووالدنا الإمام صالح بن فوزان الفوزان وشيخنا ووالدنا الإمام ربيع بن هادي المدخلي، والعلامة عبد الله بن عبد الرحيم البخاري، وفضيلة الشيخ مصطفى مبرم حفظهم الله تعالى ورعاهم.

فإن هذه الدورة المباركة أغاظت المصعفقة في السنغال وخارجها وقضت مضاجعهم، وخابوا وخسروا وخاب مسعاهم.

فبدؤوا يمكرون بي من أصناف المكر والخيانة والخبث بطرق ما كنا نعهدها إلا من أهل الأهواء والحزبية وأهل الضلال في التشويه وسلوك أساليب ملتوية لقصد إلحاق الضرر والسوء بي. ﴿ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ [الفاطر: ٤٣]

أي: وما يعود وبال ذلك إلا عليهم أنفسهم دون غيرهم[١].

ومن طرق أهل الضلال والفتن والشغب دائما تشويه من يخالفهم من أهل الحق بالطرق الماكرة والحيل الفاجرة.

---

[١] تفسير القرآن العظيم لابن كثير

الوقفة الثانية: أن المسجد الذي يتباهون به ويمسكه الآن عصابة من هؤلاء المتعصبة المصعفقة – **مسجد الإمام مالك بن أنس رحمه الله**– بعد فضل الله بُني عن طريقي –أسأل الإخلاص والتوفيق–؛ والحمد لله كان جل اهتمامي أن يجد الإخوة السلفيون في السنغال مسجدا يجتمعون فيه ويستقبلون فيه المشايخ وينشرون دعوتهم فيه.

وكان يحزنني جدا إذا أتيت البلد وليس للإخوة مسجد مع أن بعض الدعوات المنحرفة عندهم مساجد فقلت لا بد أن يبنى مسجد للإخوة لنشر دعوة أهل السنة.

فالحمد والمنة والفضل لله أولا وآخرا نحن سعينا فوفقنا أن كنا سببا في إيجاد المسجد ونسأل الله أن يجعل ذلك خالصا لوجهه.

لكن هؤلاء لئام حقيقة جمعوا بين اللؤم والحسد والحقد، والجهل، والمكر السيئ.

المفروض من هؤلاء يشكرون الله عز وجل أولا وآخرا ثم يشكرون من سعى في بناء هذا المشروع يقول الله عز وجل: ﴿وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم {ومَن لا يشكرُ القَليلَ لا يَشكرُ الكثيرَ، ومَن لا يشكرُ النَّاسَ لا يشكرُ اللهَ} صححه الإمام ناصر الدين الألباني رحمه الله.

لكن القوم عاشوا معي مدة من الزمن وهم يحملون في قلوبهم الحقد والغل والحسد كان يأكل قلوبهم، وكنت أتعامل معهم بحسن النية ومن باب التعاون على البر والتقوى، فلما أتت هذه الفتنة فتنة ابن هادي وفتنة الصعفقة ظهروا على حقيقتهم وكشفت ما كانوا يخفونه قال الله عز وجل ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ﴾ [محمد: ٢٩]

قال الإمام ابن كثير رحمه الله في تفسيره:

«سيوضح أمرهم ويجليه حتى يفهمهم ذوو البصائر».

وعند الشدائد والفتن تظهر المعادن ويظهر السني الحقيقي من المزيف ومن يتبع الحق من المدعي، ومن يلزم غرز العلماء ومن يدعي اتباعهم.

قال الإمام بن القيم رحمه الله: (البلايا تظهر جواهر الرجال وما أسرع ما يفتضح المدعي.) - بدائع الفوائد (٣٢٨/٤)

وقال شيخ الإسلام بن تيمية رحمه الله: " كمَائنُ القُلُوبِ تَظهَرُ عِندَ المِحَنِ ... " (مجموع الفتاوى ٩/٢٠).

قال الشيخ العلامة ربيع بن هادي المدخلي حفظه الله تعالى

«يا إخوتاه الناس معادن كمعادن الذهب والفضة، فكونوا في #الفتن من خير المعادن فإن الفتن تغربل». [مقال نصيحة ودية لمن يحترم السلفية]

وقال الشيخ العلامة صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله:

«الفتن مثل الغربال تصفي الحب الطيب من الأخلاط الرديئة» [شرح كتاب الفتن والحوادث صـ١٨٢]

قال بعضهم:

- إنَّ الكَرِيمَ لهُ الكِرامُ بِطَانَةٌ .. طَابتْ شَمَائلُهمْ وَطَابَ العُنصُرُ ..
- إنْ لاَحَ خيرٌ قَرَبُوهُ ويَسَّرواْ .. أوْ لاَحَ شَرٌ باعدُوهُ وَعَّسَّرواْ ..
- أماَّ اللئِيمُ فَحَوْلَهُ أمثَالُهُ .. قُرَنَاءُ سُوءٍ لَيْسَ فيْهِمْ خَيَّرُ ..
- إنْ لاَحَ خَيْرٌ باَعَدُوهُ وعَسَّرواْ .. أوْ لاَحَ شَرٌ قَرَّبوهُ ويَسَّرواْ ..

دورة الإمام مالك بن أنس –

الوقفة الثالثة: من كذبات هؤلاء المصعفقة الفتانين وتلبيساتهم الخبيثة قولهم أننا سرقنا اسم دورتهم وأن هذه الدورة فقط في السنغال واحدة وهي التي تقام في مسجد الإمام مالك بن أنس

ولما كثرت تلبيساتهم وكذبهم وتدليسهم وتمويههم الناس رأيت لزاماً كتابة هذا البيان كشفا للحقيقة ومفندا لتلكم المزاعم:

فأقول مستعينا بالله وحده طالبا منه السداد والتوفيق في الأمور كلها: –

بفضل الله منذ أن عرفت الإخوة أسعى في التعاون معهم بشتى الطرق الممكنة ويعرف ذلك القاصي والداني من الإخوة ولله الحمد والمنة.

فمن خلال سفرياتي للبلد في أوقات الاجازة الصيفية، كنت ألاحظ الفوضى والتنازع في المسجد – مسجد الإمام مالك بن أنس رحمه الله ،ولاحظت أن الدعوة عندنا غير مرتبة هناك عشوائيات وبعض الفوضى، ففي أحد الأيام وكان يوم الجمعة بعد الصلاة دعوت اجتماعا للإخوة جميعا في المسجد لنتشاور ونرتب الأمور أكثر وما يصب في مصلحة الدعوة والمسجد، وربط الشباب بالمشايخ السلفيين، وحثهم على الرجوع إلى العلماء، فاستحسنه كثير من الإخوة الذين حضروا هذا اللقاء، وشجعوني ، وقلت لهم أنني إن شاء سأسعى في ترتيب اللقاءات مع مشايخنا، وقد تم بعد هذا اللقاء ولله الحمد،كونت مجموعة في الواتساب وأسميتها (السلفية في السنغال) وأدخلنا فيها أكثر الإخوة السلفيين في السنغال في الداخل والخارج وأدخلنا فيها بعض المشايخ وقتها واستفاد الشباب واجتمع الاخوة ولله الحمد ورتبت لهم بعض الكلمات من بعض المشايخ في الرياض.

وهذه الدورة دورة الإمام مالك – منذ بدايتها إلى الآن في نسختها الأولى في عام ١٤٣٧هـ أنا الذي كنت أرتب الكلمات والمحاضرات للمشايخ وأضع العناوين وأنسق مع المشايخ، وهؤلاء كان لهم دورة أخرى غير دورة المشايخ كانت يقيمها بعض المتعالمين الجهلة عندهم، ونحن دورتنا كانت فقط مع مشايخنا وإلى وقتنا هذا فأنا مستمر في ذلك في الترتيب والتنسيق مع مشايخنا.

لما جاءت فتنة ابن هادي (فتنة الصعفقة) هذه الفتنة التي مزقت الدعوة السلفية في العالم وفرقت الناس وهم ركبوها وتعصبوا لابن هادي وبعضهم يدعي الحياد.

ونصحهم الشيخ ربيع[٢] أن يكون موقفهم موقف السلفيين لم يرفعوا رأسا لتوجيهات العلماء ولا نصائحهم وما زالوا مستمرين في الدفاع عن ابن هادي وعدم أخذ الموقف الذي عليه السلفيين، تعصبوا وتكالبوا على اهل الحق لتشويه صورتهم وسمعتهم والافتراء عليهم.

فاضطررنا لمفاصلتهم والبعد عنهم حتى يتوبوا إلى الله ويرجعون إلى الحق ويتركوا الصعفقة والظلم والافتراء.

ويقول الإمام سفيان الثوري "إذا أحببت الرجل في الله ثم أحدث حدثا في الإسلام فلم تبغضه عليه: لم تحبه في الله" الحلية: (٣٤/٧)

والحمد لله بتوفيقه ومنه كرمه موقفي واضح منذ! أنني مع العلماء الكبار كالشيخ ربيع، والشيخ صالح الفوزان والشيخ عبيد، والشيخ عبد الله البخاري حفظهم الله، وأني مع العلماء فيما قرروه خاصة بعد محاضرة محمد بن هادي التي عنونها بـ(آن لمحمد بن هادي أن يخرج عن صماته)[٣]، وحصل فيها

---

[2] { نصيحة الشيخ الإمام #ربيع_بن_هادي_المدخلي لأهل السنغال}

ليلة الإثنين/٠٣/ذي القعدة/١٤٣٩ ◈

https://youtu.be/bKVjJV21MB0

(3) الشيخ محمد وهو يقذف أبا أيوب المغربي (بنعماري) في المسجد ويقول عنه العاهر والفاجر العربيد

https://youtu.be/DPYy171q0IQ

مخالفات شرعية عظيمة كالقذف، والسب، والشتم كل ذلك في المسجد! وقد سئل العلماء في حكم ذلك كالعلامة الفوزان –حفظه الله–[٤].

والآن حكم عليه في المحكمة الشرعية في دولة شرعية تحكم كتاب الله وسنة رسوله

حكم عليه بحد القذف

جلد ٨٠ جلدة

لا تقبل له شهادة أبدا

الحكم عليه بالفسق

قال الله تعالى ﴿وَالَّذينَ يَرمونَ المحصَنات ثُمَّ لَم يَأتوا بِأَربَعَةِ شُهَداءَ فَاجلِدوهُم ثَمانينَ جَلدَةً وَلا تَقبَلوا لَهُم شَهادَةً أَبَدًا وَأُولئِكَ هُمُ الفاسِقونَ﴾ [النور: ٤]

قال سماحة الشيخ العلامة صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله:

"لا يجوز لأحد كائناً من كان أن يعترض على إقامة الحد ويمنع إقامة الحد على المجرم أو يعترض على ذلك بالقول أو بالتنديد أو بالكلام في الإنترنت أو غيره مما يفعله أهل النفاق ويفعله أهل الشكوك والأوهام الذين لم يستقر الإيمان في قلوبهم؛ بل يجب الفرح بإقامة الحدود لأنها تطهير للأرض قال صلى الله عليه وسلم: لحد يقام بالأرض خير لها من أن تمطر أربعين صباحا ، فالحدود رحمة من الله، فالله جل وعلا قال: (وَلا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ

([4]) يقول السائل فضيلة الشيخ هل يجوز قذف المسلم ورميه بالعاهر والعربيد والخمار في المسجد؟ وهل يجوز أخذ العلم على من يفعل ذلك؟ جواب العلامة صالح الفوزان https://f.top4top.net/m_8700u4qg1.mp3

السؤال: ما حكم وصف الشخص بالعاهر الفاجر العربيد ؟ جواب العلامة صالح الفوزان من درس فتح المجيد ١٤٣٩/٧/٣هـ https://f.top4top.net/m_809zsgbr1.m4a

مِنْ الْمُؤْمِنِينَ)، فلا تجوز الرحمة بهم؛ بل يجب الفرح بإقامة الحدود لأنها من مصلحة المجتمع وحماية الدين وحماية الأمن وحماية الأموال وحماية الأنفس..." [خطبة إقامة حدود الله.]

قال الشيخ العلامة ربيع بن هادي المدخلي حفظه الله تعالى:

«يتعصبون لقاذف هؤلاء أغبياء، بل أخس من الأغبياء، اقرؤا عليهم الآيات في القذف، هؤلاء عندهم هوى، فين كتاب الله؟!

فين سنة رسول الله؟! هؤلاء ما يعرفون المنهج السلفي، الأدلة واضحة، الحق واضح كالشمس، ثم استشهد ببيت من الشعر فقال:

الشمس حق والعيون نواظر** ولمنها تخفى على العميان».

[ليلة الخميس الرابع من جمادي الأولى عام ١٤٤٠هـ]

وقال الشيخ العلامة ربيع حفظه الله تعالى

«ابن هادي قذف مسلما، القذف أمره شديد، القذف نزلت فيه آيات شديدة، ثم تلا قوله تعالى: ﴿وَالَّذينَ يَرمونَ المحصَناتِ ثُمَّ لَم يَأتوا بِأَربَعَةِ شُهَداءَ فَاجلِدوهُم ثَمانينَ جَلدَةً وَلا تَقبَلوا لَهُم شَهادَةً أَبَدًا وَأُولئِكَ هُمُ الفاسِقونَ﴾ [النور: ٤]

وتلا قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذينَ يَرمونَ المحصَناتِ الغافِلاتِ المؤمِناتِ لُعِنوا فِي الدُّنيا وَالآخِرَةِ وَلَهُم عَذابٌ عَظيمٌ﴾ [النور: ٢٣]

وقوله تعالى: ﴿لَولا جاءوا عَلَيهِ بِأَربَعَةِ شُهَداءَ فَإِذ لَم يَأتوا بِالشُّهَداءِ فَأُولئِكَ عِندَ اللَّهِ هُمُ الكاذِبونَ﴾ [النور: ١٣]». [ليلة الخميس الرابع من جمادي الأولى عام ١٤٤٠هـ]

قال العلامة ربيع بن هادي المدخلي حفظه الله:

«كنا في أول حياتنا يأتينا السلفيون من الهند، وباكستان، -وذكر عددا من الدول-، وكلهم كانوا مجتمعين؛ حتى جاءت فتنة الحدادية، ثم جاءت فتنة محمد هادي أطمّ، محمد بن هادي راح وتركنا، وانفرد عن المشايخ، وفرق السلفيين.»

وصدق شيخنا العلامة ربيع حفظه الله تعالى: حيث قال: "السلفي إذا انحرف يصبح أسوأ وأفجر وأخبث من أهل البدع!"

قال العلامة ربيع بن هادي المدخلي حفظه الله:

والله إن بعض السلفيين أو المتسلفين ينحرف في جزئية أو كلية ثم تتلى عليه الآيات والأحاديث وأقوال العلماء فلا يرجع، فيصبح أسوأ من أهل البدع، يصبح أسوأ وأفجر وأخبث من أهل البدع؛ لأن فيه شبها بالمرتدين، المرتد عرف الإسلام وعرف الحق ثم انحرف عن الإسلام وارتد عنه، فهو أقبح وأخبث من الكافر الأصلي، وهذا الذي كان سلفيا ثم انحرف يكون أقبح من المبتدع الأصيل، وأشد عنادا ويدخل في الكذب والبهتان في محاربة الحق وأهله!! .:" صفات عباد الرحمن" (٣٤).

فهؤلاء لم يتربوا تربية سلفية، أخس من الحدادية!

أما عن مكان انعقاد الدورة هذه السنة، فالحمد لله دورة الإمام مالك بن أنس عقدناها هذه السنة في مدينة امبور عند أخينا الدكتور محمد جوب ولا ضير في ذلك الدورة ليست لها مكان مخصص فلنا أن نقيمها في أي مكان في السنغال، في كولخ، في امبور في دكار في، تياس، الأهم من ذلك أن الدورة تقام مع المشايخ الكبار والعلماء، ويستفيد منها أهل السنة داخل السنغال وخارجها السنغاليين المقيمين في الداخل أو في الخارج حيث أن الدورة تبث في أكبر إذاعة سلفية في العالم (إذاعة ميراث الأنبياء) فموتوا بغيظكم!

وتركنا لكم المسجد حاليا درءا للفتنة، وإلا المسجد وقف لجميع السلفيين في السنغال ليس ملكا لأحد كائنا من كان، مسجد الإمام مالك لأهل السنة قاطبة وليس لعصابة معينة أشخاص معينين، فدرءا للمفسدة الآن تركنا لكم المسجد، لكن ليكون في بالكم أن المسجد وقف للجميع.

﴿وَلكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلى مَن يَشاءُ مِن عِبادِهِ﴾ [إبراهيم: ١١]

﴿وَلَتَعرِفَنَّهُم في لَحنِ القَولِ وَاللَّهُ يَعلَمُ أَعمالَكُم﴾ [محمد: ٣٠]

﴿قَد بَدَتِ البَغضاءُ مِن أَفواهِهِم وَما تُخفي صُدورُهُم أَكبَرُ﴾ [آل عمران: ١١٨]

﴿وَاللَّهُ مُخرِجٌ ما كُنتُم تَكتُمونَ﴾ [البقرة: ٧٢]

❍ قال الشيخ العلاَّمة ابن عثيمين – رحمهُ الله تعالى –

" إذا رأيتَ من الناس عدواناً عليك، فقل: حسبي الله ونعم الوكيل، يكفك الله عز وجل شرَّهم وهمَّهم"اهـ . (شرحه لرياض الصالحين) (١/٥٥٧).

وقال ابن عقيل – رحمهُ الله تعالى – في الفنون: " افتقدتُ الأخلاق فإذا أشدُّها وبالاً على صاحبها الحسد " اهـ. (الآداب الشرعية) (١/١٥٩).

قالَ الشيخ ابنُ عُثيمين رحمهُ اللهُ :"طهر قلبك من هذا الحسد، واعلم أن هذا الخير الذي فيه غيرك إنما هو فضل من الله فلا تعترض على فضل الله. [مجموع الفتاوى (٥/٢٣٨)]

❍ قال ابن العربي المالكي – رحمه الله تعالى – " ... والناس إذا لم يجدوا عيباً لأحد وغلبهم الحسد عليه وعداوتهم له أحدثوا له عيوباً ... " اهـ. (العواصم من القواصم) (٢/٤٦٩).

فلله الحمد والمنة أن وفقني بلزوم غرز العلماء والرجوع إليهم يقول الله تعالى ﴿وَإِذا جاءَهُم أَمرٌ مِنَ الأَمنِ أَوِ الخَوفِ أَذاعوا بِهِ وَلَو رَدّوهُ إِلَى الرَّسولِ وَإِلى أُولِي الأَمرِ مِنهُم لَعَلِمَهُ الَّذينَ يَستَنبِطونَهُ مِنهُم وَلَولا فَضلُ اللَّهِ عَلَيكُم وَرَحمَتُهُ لَاتَّبَعتُمُ الشَّيطانَ إِلّا قَليلًا﴾ [النساء: ٨٣]

"العلماء هم الذين يعرفون الصحيح من غير الصحيح هم الذين يعرفون المعنى الصحيح من المعنى السيء هم الخبراء في هذا الأمر.." [الشيخ صالح الفوزان من لقاء مفتوح]

قال العلامة صالح الفوزان – حفظه الله – (وكذلك الله سبحانه وتعالى أمرنا بالرجوع إلى أهل العلم وأهل الفقه عند المشكلات وسؤالهم؛ لأنهم هم الذين يعرفون أحكام الله على الحقيقة ولا يتخرصون وإنما يقولون بما يعلمونه من كتاب الله وسنة رسوله، قال تعالى: (فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) [الأنبياء: ٧]." محاضرات في العقيدة والدعوة " ج ٣ ص ١١٩

قال العلامة عبيد الجابري –حفظه الله–:"كان أهل الفضل والصلاح والتقى إذا نزلت بهم نازلة أو حلّت بهم مشكلة عمدوا إلى الأكابر من أهل العلم بالسؤال وطلبوا منهم الجواب الشافي الكافي وهذه سنة متبعة بدءاً من الصحابة فأئمة التابعين فمن بعدهم من أهل العلم والفضل والدين والإيمان، وما أحسن ما قاله ابن مسعود رضي الله عنه: (لا يزال الناس صالحين متماسكين ما أتاهم العلم عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وأكابرهم فإذا أتاهم العلم عن أصاغرهم هلكوا).".(الطيب الجني على شرح السنة للإمام المزني) "ص١٩"

أسأل الله أن يثبتنا على التوحيد والسنة حتى نلقاه، ويرزقنا العلم النافع والعمل الصالح والإخلاص لوجهه الكريم، اللهم جنبنا مضلات الفتن ما ظهر منها وما بطن.

اللهم اكفينا شر الأشرار وكيد الفجار وشر طوارق الليل إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن

اللهم احفظنا من حسد الحاسدين، وحقد الحاقدين، اللهم اكفينيهم بما شئت اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم.

رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الهُدَى إِلَيَّ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّارًا، لَكَ ذَكَّارًا، لَكَ رَهَّابًا، لَكَ مِطْوَاعًا، إِلَيْكَ مُخْبِتًا أَوَّاهاً مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي))

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه: أبو عبد الرحمن إبراهيم السنغالي غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

الأربعاء/١٤/ذي القعدة/١٤٤٠هـ

الموافق: ٢٠١٩/٠٧/١٧